

أسم الطالبة:

مرام خلف العنزي

ID: ٢٠٢١٢٠٠٧٤٩

دور ادارة المخاطر في ضمان نجاح المشاريع

مشروع تخرج - ١

كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

إشراف

د. مني مصطفى العشري

عضو هيئة تدريس – كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الأول - ٢٠٢٤

تاريخ التقديم: ٢٣-٠٢-٢٠٢٤

قائمة المحتويات

٣	١- الفصل الاول: الإطار العام للدراسة
٤	١,١ المقدمة
٥	١,٢ مشكلة البحث
٥	١,٢,١ الفجوات النظرية
٥	١,٢,٢ الفجوات التطبيقية
٦	١,٣ اهداف الدراسة
٦	١,٤ أهمية الدراسة
٦	١,٤,١ أهمية نظرية
٧	١,٤,٢ أهمية تطبيقية
٧	١,٥ أسئلة البحث
٨	١,٦ فرضيات البحث
٩	١,٧ نموذج البحث
١٠	١,٨ منهجية البحث
١٠	١,٩ هيكل المشروع
١١	٢- الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة
١٢	٢,١ المقدمة
١٣	٢,٢ متغيرات البحث
١٣	٢,٣ المتغير الأول: إدارة المخاطر (المستقل)
١٩	٢,٤ المتغير الثاني: أداء المشروع (التابع)
٢٥	٢,٥ تحليل العلاقات بين متغيرات البحث: ثقافة إدارة المخاطر وأداء المشروع
٢٧	٢,٦ النتائج
٢٨	٢,٧ الآثار المستقبلية
٢٩	٢,٨ الخلاصة
٣٠	٢,٩ التوصيات
٣٠	٢,١٠ الخاتمة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

مقدمة:

في عصر يتسم بالتقلبات والتحديات، تبرز أهمية إدارة المخاطر كأداة حيوية لضمان نجاح المشاريع. إنَّ اختيار هذا المشروع يأتي كنتيجة لاستشعارنا العميق للضرورة الملحة لتفعيل استراتيجيات إدارة المخاطر في عالم الأعمال اليوم. (الحري، عبد الله (٢٠١٥)).
إدارة المخاطر في المشاريع)

تعود جذور فكرة هذا المشروع إلى أزمنة سحيقة، حيث كانت الحكمة في التعامل مع التحديات والمخاطر تعتبر سرًا للبقاء والازدهار. بمرور الزمن، تطوّرت أفكار إدارة المخاطر لتصبح علمًا حديثًا يستند إلى الخبرات الماضية والتكنولوجيا الحديثة. من خلال ربط فكرة إدارة المخاطر بالدراسات والأبحاث السابقة، نسعى لاستخلاص الدروس والتوجيهات الضرورية التي ستسهم في تعزيز نجاح المشاريع وتحقيق النتائج المرجوة.
نتطلع إلى استكشاف معاً كيف يمكن لإدارة المخاطر أن تكون ركيزة أساسية لضمان نجاح المشاريع في مجالات العمل المختلفة.
فما هي إدارة المخاطر؟ وما هو دورها في ضمان نجاح المشاريع؟

تعريف إدارة المخاطر:

هي عملية منهجية لتحديد وتقييم المخاطر المُحتملة التي قد تواجه أي مشروع، ووضع خططٍ للتعامل معها وضمان عدم تأثيرها على سير العمل وتحقيق الأهداف المُحددة. (الشهري، محمد (٢٠١٨)). تحليل المخاطر واتخاذ القرارات

أهمية إدارة المخاطر:

• تقليل الخسائر المالية:

تُساعد إدارة المخاطر على تجنب الخسائر المالية الفادحة التي قد تُنتج عن تأخر المشروع أو فشله.^١

• تحسين كفاءة العمل:

تُساعد على تحسين كفاءة العمل من خلال توقع المشكلات المُحتملة والتعامل معها قبل حدوثها.

تطورت أفكار إدارة المخاطر عبر العصور لتصبح تخصصًا حديثًا يعتمد على المعرفة والتكنولوجيا الحديثة.

ويتم ربط فكرة إدارة المخاطر بالدراسات والأبحاث السابقة في مجالات الإدارة والاقتصاد والهندسة، لاستخلاص الدروس والتوجيهات اللازمة لضمان نجاح المشاريع.

^١ العنزي، نورا (٢٠١٦). دور إدارة المخاطر في نجاح المشاريع الصغيرة. دار الكتب المتقدمة.

مشكلة الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف دور إدارة المخاطر في تحقيق نجاح المشاريع. سنقوم بتحليل كيف يمكن لإدارة المخاطر أن تؤثر في تحقيق أهداف المشروع وتقليل المخاطر المحتملة.

الفجوات النظرية:

نقص الدراسات الشاملة حول دور إدارة المخاطر في تحقيق نجاح المشاريع: تركز العديد من الدراسات على جوانب محددة من إدارة المخاطر، مثل تحديد المخاطر أو تقييمها. إلا أن هناك نقصًا في الدراسات الشاملة التي تربط بين جميع مراحل إدارة المخاطر ونتائج المشاريع.

قلة الدراسات المقارنة بين مختلف أساليب إدارة المخاطر: تختلف أساليب إدارة المخاطر من مؤسسة إلى أخرى. إلا أن هناك حاجة إلى المزيد من الدراسات المقارنة لتحديد أفضل الأساليب وأكثرها فعالية في مختلف المجالات.

عدم كفاية الدراسات حول تأثير العوامل الثقافية على إدارة المخاطر: قد تلعب العوامل الثقافية دورًا هامًا في كيفية تطبيق مبادئ إدارة المخاطر. إلا أن هناك حاجة إلى المزيد من الدراسات لفهم هذا التأثير بشكل أفضل.

الفجوات التطبيقية:

صعوبة تطبيق مبادئ إدارة المخاطر في بعض المؤسسات: قد تواجه بعض المؤسسات صعوبات في تطبيق مبادئ إدارة المخاطر، خاصة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم. يرجع ذلك إلى نقص الموارد والخبرات أو عدم وجود ثقافة راسخة لإدارة المخاطر.

عدم وجود أدوات ووسائل كافية لإدارة المخاطر: قد تعاني بعض المؤسسات من نقص في الأدوات والوسائل اللازمة لإدارة المخاطر بشكل فعال.

قلة الوعي بأهمية إدارة المخاطر: لا يزال هناك نقص في الوعي بأهمية إدارة المخاطر بين بعض أصحاب المشاريع والمديرين.

صعوبة قياس تأثير إدارة المخاطر على نتائج المشاريع: قد يكون من الصعب قياس تأثير إدارة المخاطر على نتائج المشاريع بشكل دقيق بسبب وجود العديد من العوامل الأخرى التي تؤثر على نجاح المشاريع.

بشكل عام، تُشير هذه الفجوات إلى الحاجة إلى المزيد من الأبحاث والدراسات حول موضوع إدارة المخاطر.

أهداف الدراسة

تحديد المخاطر: تحديد المخاطر المحتملة التي قد تواجه المشروع.

تقييم المخاطر: تقييم أثر هذه المخاطر على أهداف المشروع وجدواه الاقتصادية.

استراتيجيات الحد من المخاطر: دراسة الأساليب والأدوات التي يمكن استخدامها للتعامل مع المخاطر وتقليل تأثيرها.

التأثير على نجاح المشروع: تحليل كيف يمكن لإدارة المخاطر أن تساهم في نجاح المشروع وتحقيق أهدافه.

أهمية الدراسة

إدارة المخاطر تعد جزءاً أساسياً من عملية تخطيط وتنفيذ المشاريع. يمكن أن تكون لها تأثير كبير على نجاح المشروع وتحقيق أهدافه. إليك بعض النقاط التي تبرز أهمية هذا البحث:

١. **تحسين أداء المشروع:** من خلال تحديد وتقييم المخاطر المحتملة، يمكن لإدارة المخاطر أن تساهم في تحسين أداء المشروع. عند التعامل مع المخاطر بشكل فعال، يمكن تجنب الانحرافات عن الجدول الزمني والميزانية وضمان تحقيق الأهداف المحددة.
٢. **تقليل التكاليف والخسائر:** إذا لم يتم التعامل مع المخاطر بشكل صحيح، قد يؤدي ذلك إلى تكاليف إضافية وخسائر مالية. إدارة المخاطر تساعد في تقليل هذه المخاطر والحفاظ على استدامة المشروع.
٣. **زيادة الثقة في المشروع:** عندما يتم تقدير المخاطر واتخاذ التدابير اللازمة للتعامل معها، يمكن أن يزيد ذلك من ثقة الجميع في نجاح المشروع. سواء كان ذلك من قبل الفريق التنفيذي أو المستثمرين أو الشركاء.
٤. **التعلم والتحسين المستمر:** دراسة إدارة المخاطر تساعد في توسيع المعرفة حول كيفية التعامل مع المخاطر وتحسين الأداء في المشاريع المستقبلية. يمكن استخدام النتائج والتوصيات لتحسين أساليب العمل واتخاذ القرارات الأفضل.

الأهمية النظرية:

تقديم مساهمة علمية في مجال إدارة المخاطر: تسعى هذه الدراسة إلى توسيع نطاق المعرفة النظرية حول دور إدارة المخاطر في تحقيق نجاح المشاريع. من خلال تحليل العلاقة بين المتغيرات المختلفة، ستقدم الدراسة رؤى جديدة حول كيفية تطبيق مبادئ إدارة المخاطر بشكل فعال.

تعزيز فهم العلاقة بين إدارة المخاطر ونتائج المشاريع: ستساعد هذه الدراسة في فهم العوامل التي تؤثر على فعالية إدارة المخاطر وكيفية تأثيرها على نتائج المشاريع. سيوفر ذلك معلومات قيمة للمهتمين بمجال إدارة المشاريع لاتخاذ قرارات صائبة مبنية على أسس علمية.

تطوير نماذج نظرية جديدة لإدارة المخاطر: قد تساهم نتائج هذه الدراسة في تطوير نماذج نظرية جديدة لإدارة المخاطر أكثر كفاءة وفعالية. يمكن أن تُستخدم هذه النماذج لتحسين ممارسات إدارة المخاطر في مختلف المؤسسات.

الأهمية التطبيقية:

تحسين ممارسات إدارة المخاطر في المؤسسات: ستقدم هذه الدراسة توصيات عملية للمؤسسات حول كيفية تحسين ممارسات إدارة المخاطر لديها. سيساعد ذلك على تقليل المخاطر وتحسين فرص نجاح المشاريع.

تعزيز ثقافة إدارة المخاطر في مجتمع الأعمال: ستساهم هذه الدراسة في نشر الوعي بأهمية إدارة المخاطر وتعزيز ثقافتها في مختلف قطاعات الأعمال. سيساعد ذلك على خلق بيئة عمل أكثر أماناً واستقراراً.

تطوير أدوات ووسائل جديدة لإدارة المخاطر: قد تساهم نتائج هذه الدراسة في تطوير أدوات ووسائل جديدة لإدارة المخاطر أكثر سهولة في الاستخدام وفعالية في التطبيق. يمكن أن تُستخدم هذه الأدوات من قبل المؤسسات بمختلف أحجامها وقطاعاتها.

تحسين اتخاذ القرارات في المشاريع: ستساعد هذه الدراسة على تحسين عملية اتخاذ القرارات في المشاريع من خلال توفير معلومات واقعية ودقيقة حول المخاطر المحتملة. سيساعد ذلك على تجنب المخاطر واتخاذ قرارات أكثر صواباً.

تحقيق أهداف المشاريع بشكل أكبر: من خلال تطبيق مبادئ إدارة المخاطر بشكل فعال، يمكن للمؤسسات تقليل المخاطر وتحسين فرص نجاح مشاريعها. سيساهم ذلك في تحقيق أهدافها بشكل أكبر وتحقيق قيمة مضافة للاقتصاد.

بشكل عام، تُعدّ هذه الدراسة ذات أهمية نظرية وتطبيقية كبيرة لجميع المهتمين بمجال إدارة المخاطر وتحقيق نجاح المشاريع.

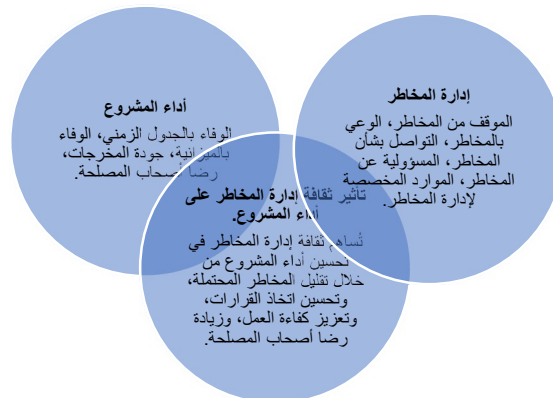
فجوات الدراسة النظرية والتطبيقية:

أسئلة البحث

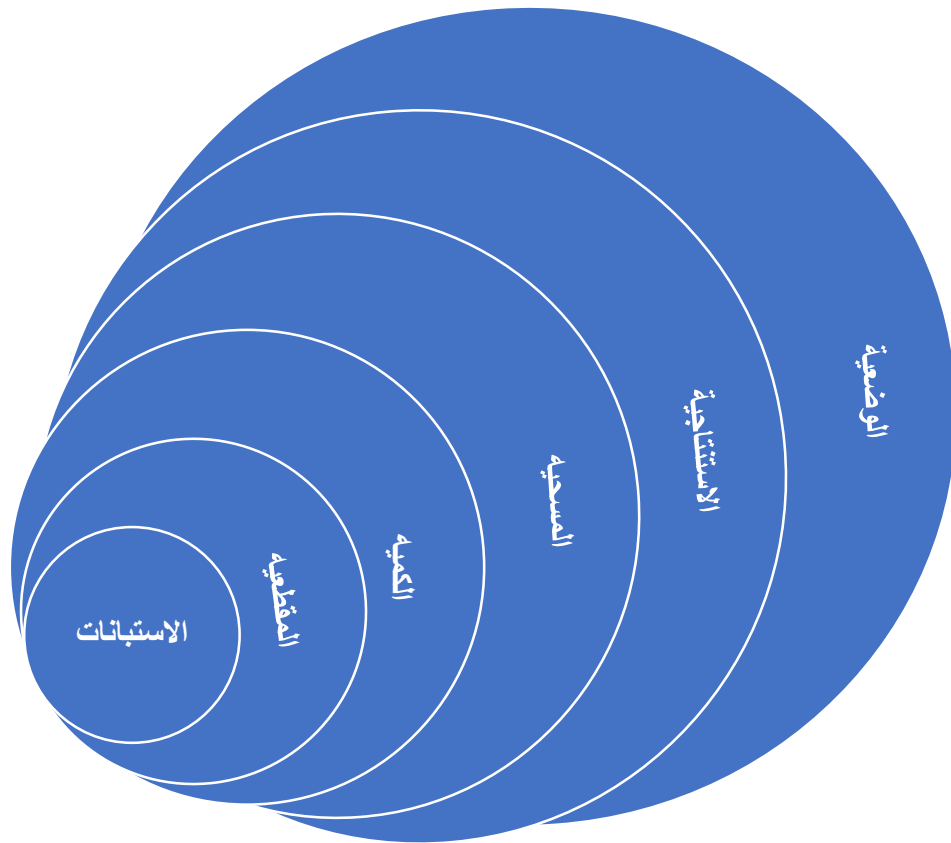
١. ما هي الطرق المثلى لتحديد المخاطر في بداية المشروع؟
٢. كيف يمكن تقييم المخاطر بطريقة تضمن دقة النتائج وفعالية الاستجابة؟
٣. ما هي الأدوات والتقنيات الحديثة المستخدمة في إدارة المخاطر؟
٤. كيف يمكن للتحليل الكمي للمخاطر أن يساهم في صنع قرارات أكثر استنارة؟
٥. كيف يمكن لثقافة المؤسسة أن تؤثر على فعالية إدارة المخاطر؟
٦. ما هي التحديات التي تواجه المنظمات في تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر؟
٧. كيف يمكن لإدارة المخاطر أن تساهم في تعزيز الابتكار داخل المؤسسات؟

فرضيات البحث:

هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق إدارة المخاطر الفعالة وتحسين أداء المشاريع، حيث يتوقع أن تؤدي إدارة



المخاطر الفعالة إلى تقليل الخسائر المالية والتشغيلية بنسبة معينة وزيادة نسبة نجاح المشاريع".



سنقوم على تطبيق المشروع على عينة من بعض الشركات بمدينة الرياض

منهجية البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف دور إدارة المخاطر في تحقيق نجاح المشاريع، وذلك من خلال تحديد المخاطر المحتملة، تقييمها، وتطوير استراتيجيات للتعامل معها.

تصميم البحث: سيتبع البحث تصميمًا وصفيًا تحليليًا، معتمدًا على جمع البيانات الكمية والنوعية لتحليل وتقييم المخاطر المرتبطة بالمشاريع.

جمع البيانات:

- **البيانات الكمية:** سيتم استخدام استبيانات موزعة على مديري المشاريع لجمع بيانات حول المخاطر المتعلقة بمشاريعهم.
- **البيانات النوعية:** ستجرى مقابلات شبه منظمة مع خبراء في إدارة المخاطر للحصول على تفاصيل أعمق حول تجاربهم واستراتيجياتهم.

تحليل البيانات:

- **للبيانات الكمية:** سيتم استخدام الأساليب الإحصائية مثل التحليل العاملي واختبارات الفروض لتحديد العوامل الرئيسية المؤثرة في إدارة المخاطر.
- **للبيانات النوعية:** سيتم تطبيق تحليل المحتوى لتفسير البيانات المجمعة من المقابلات.

العينة: سيتم اختيار عينة عشوائية من مديري المشاريع في مختلف القطاعات للمشاركة في الاستبيانات، وسيتم اختيار خبراء في إدارة المخاطر للمقابلات بناءً على خبرتهم ومساهماتهم في المجال.

الأدوات:

- **الاستبيانات:** ستصمم لقياس تصورات مديري المشاريع حول المخاطر وكيفية إدارتها.

هيكل البحث

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

الفصل الثالث: منهجية الدراسة

الفصل الرابع: التحليل الإحصائي

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والخا

الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة

تُعد إدارة المخاطر عنصرًا أساسيًا لضمان نجاح أي مشروع، فهي تُساهم في تقليل المخاطر المحتملة وتحقيق الأهداف المرجوة. يُقدم هذا الفصل الإطار النظري للدراسة، حيث يستعرض المفاهيم والمبادئ الأساسية لإدارة المخاطر، ويُناقش أهم النظريات والنماذج المستخدمة في هذا المجال.

مفهوم المخاطر: تعريف المخاطر وأنواعها وخصائصها.

عملية إدارة المخاطر: خطوات عملية إدارة المخاطر، بدءًا من تحديد المخاطر إلى تقييمها والتعامل معها.

أدوات ومناهج إدارة المخاطر: أهم الأدوات والتقنيات المستخدمة في إدارة المخاطر، مثل التحليل الكمي للمخاطر وتحليل سيناريوهات "ماذا لو".

عوامل تؤثر على إدارة المخاطر: العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على فعالية إدارة المخاطر، مثل ثقافة المؤسسة والبيئة التنظيمية.

نظريات ونماذج إدارة المخاطر: أهم النظريات والنماذج المستخدمة في مجال إدارة المخاطر، مثل نظرية الاحتمال ونظرية القيمة المتوقعة.

التطبيقات العملية لإدارة المخاطر: أمثلة على تطبيقات إدارة المخاطر في مختلف المجالات، مثل إدارة المشاريع، والتمويل، والاستثمار.

متغيرات البحث:

نظرة عامة على متغيرات البحث:

في دراسة إدارة المخاطر، تُعتبر المتغيرات جزءًا أساسيًا لفهم العلاقات بين مختلف العوامل التي تؤثر على نجاح المشروع. تتضمن متغيرات البحث في هذا المجال ما يلي:

المخاطر المحتملة: تشمل هذه المتغيرات جميع الأحداث أو الظروف التي قد تؤدي إلى نتائج سلبية، مثل تأخر الجدول الزمني، زيادة التكاليف، أو فشل المشروع.

تقييم المخاطر: يتعلق هذا المتغير بتحليل احتمالية حدوث المخاطر وتأثيرها على المشروع، ويشمل تحديد مستوى الخطورة والأولويات.

استراتيجيات الحد من المخاطر: يتضمن هذا المتغير الأساليب والتقنيات المستخدمة لتقليل من المخاطر أو الحد من تأثيرها، مثل التأمين، التنويع، والتخطيط الاحتياطي.

التأثير على نجاح المشروع: يقيس هذا المتغير كيفية تأثير إدارة المخاطر على النتائج النهائية للمشروع، بما في ذلك تحقيق الأهداف والجدوى الاقتصادية.

ثقافة المؤسسة: يستكشف هذا المتغير كيف تؤثر ثقافة المؤسسة وقيمها على تبني وتطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر.

التكنولوجيا الحديثة: يتناول هذا المتغير دور التكنولوجيا في تحسين عمليات إدارة المخاطر من خلال أدوات تحليلية متقدمة وأنظمة معلومات فعالة.

التحليل الكمي للمخاطر: يركز هذا المتغير على استخدام النمذجة الرياضية والإحصائية لتقييم المخاطر ودعم صنع القرار.

تُعد هذه المتغيرات أساسية لفهم كيفية تأثير إدارة المخاطر على المشاريع وتحديد الأساليب الأكثر فعالية للتعامل مع التحديات التي تواجهها المؤسسات في بيئة الأعمال المعاصرة.

المتغير الأول المتغير (المستقل):

ثقافة إدارة المخاطر: هي مجموعة القيم والمعتقدات والممارسات السائدة داخل المؤسسة فيما يتعلق بإدارة المخاطر. تشمل ثقافة إدارة المخاطر العوامل التالية:^٢

الموقف من المخاطر: مدى تقبل المؤسسة للمخاطر واستعدادها لتحملها.

الوعي بالمخاطر: مستوى فهم أصحاب المصلحة داخل المؤسسة للمخاطر المحتملة.

التواصل بشأن المخاطر: فعالية التواصل بين مختلف أصحاب المصلحة حول المخاطر.

^٢ - الشهري، م. (٢٠١٨). تحليل المخاطر واتخاذ القرارات. جدة: دار الفكر العربي، ص. ٢٧.

المسؤولية عن المخاطر: تحديد من يتحمل مسؤولية إدارة المخاطر داخل المؤسسة.

الموارد المخصصة لإدارة المخاطر: مدى استعداد المؤسسة لتخصيص الموارد المالية والبشرية لإدارة المخاطر.

تعريف إدارة المخاطر: المخاطر المحتملة هي أحداث أو ظروف غير مؤكدة قد تحدث وتؤثر سلبًا على مشروع ما إذا وقعت. تشمل هذه المخاطر كل ما يمكن أن يعرقل تقدم المشروع أو يؤدي إلى فشله.

تطور المخاطر المحتملة: تطورت مفاهيم المخاطر المحتملة عبر الزمن من مجرد توقعات قائمة على الحدس إلى نظم معقدة تستند إلى التحليل الكمي والنوعي. في العصور القديمة، كانت المخاطر تُدار بناءً على الخبرة والتقاليد، بينما اليوم، تُدار بأساليب علمية تعتمد على البيانات والنمذجة.

تُعد ثقافة إدارة المخاطر عنصرًا أساسيًا لضمان نجاح أي مشروع، فهي تُساهم في تقليل المخاطر المحتملة وتحقيق الأهداف المرجوة. في هذا القسم، سنقدم تعريفًا مفصلاً للمتغير الأول في البحث: ثقافة إدارة المخاطر.

تتكون ثقافة إدارة المخاطر من العناصر التالية:^٣

الموقف من المخاطر: مدى تقبل المؤسسة للمخاطر واستعدادها لتحملها.

الوعي بالمخاطر: مستوى فهم أصحاب المصلحة داخل المؤسسة للمخاطر المحتملة.

التواصل بشأن المخاطر: فعالية التواصل بين مختلف أصحاب المصلحة حول المخاطر.

المسؤولية عن المخاطر: تحديد من يتحمل مسؤولية إدارة المخاطر داخل المؤسسة.

الموارد المخصصة لإدارة المخاطر: مدى استعداد المؤسسة لتخصيص الموارد المالية والبشرية لإدارة المخاطر.

أهمية ثقافة إدارة المخاطر:

تلعب ثقافة إدارة المخاطر دورًا هامًا في تحقيق نجاح المشاريع من خلال:

تقليل المخاطر المحتملة: تُساعد ثقافة إدارة المخاطر على تحديد المخاطر المحتملة في وقت مبكر وتقييمها بشكل فعال، مما يسمح باتخاذ خطوات استباقية للحد من تأثيرها.

تحسين اتخاذ القرارات: تُساهم ثقافة إدارة المخاطر في تحسين اتخاذ القرارات من خلال تزويد أصحاب القرار بمعلومات دقيقة حول المخاطر المحتملة.

تعزيز كفاءة العمل: تُساعد ثقافة إدارة المخاطر على تحسين كفاءة العمل من خلال تقليل الخسائر والتعطيلات الناجمة عن المخاطر.

^٣ - الزهراني، ف. (٢٠١٧). الدليل الشامل لإدارة المخاطر. الطائف: دار الحكمة، ص. ٥٨.

زيادة رضا أصحاب المصلحة: تُساهم ثقافة إدارة المخاطر في زيادة رضا أصحاب المصلحة من خلال إظهار التزام المؤسسة بإدارة المخاطر بشكل مسؤول.

أمثلة على ثقافات إدارة المخاطر المختلفة:

الثقافة المحافظة: تُفضل هذه الثقافة تجنب المخاطر قدر الإمكان، وتُركز على اتباع قواعد وإجراءات صارمة للحد من المخاطر.

الثقافة المفتوحة: تُشجع هذه الثقافة على تقبل المخاطر وتُقدر الابتكار، وتُركز على التعلم من الأخطاء وتحسين الأداء.

الثقافة المتوازنة: تُحاول هذه الثقافة تحقيق توازن بين تقبل المخاطر وتجنبها، وتُركز على اتخاذ قرارات حكيمة تُراعي المخاطر المحتملة والفوائد المتوقعة.

قياس ثقافة إدارة المخاطر:

هناك العديد من الأدوات المُستخدمة لقياس ثقافة إدارة المخاطر، مثل:

استبيانات ثقافة إدارة المخاطر: تُقيس هذه الاستبيانات العوامل المختلفة لثقافة إدارة المخاطر، مثل الموقف من المخاطر والوعي بالمخاطر والتواصل بشأن المخاطر.

المقابلات: تُتيح المقابلات جمع معلومات أكثر تفصيلاً حول ثقافة إدارة المخاطر داخل المؤسسة.

المجموعات البُورية: تُمكن المجموعات البُورية من فهم كيفية تفكير أصحاب المصلحة داخل المؤسسة حول المخاطر وكيفية تعاملهم معها.

أهمية تحسين ثقافة إدارة المخاطر:

تُعد تحسين ثقافة إدارة المخاطر عملية مستمرة يجب على جميع المؤسسات السعي لتحقيقها. يمكن تحسين ثقافة إدارة المخاطر من خلال:

زيادة الوعي بالمخاطر: توعية أصحاب المصلحة داخل المؤسسة بالمخاطر المحتملة وطرق إدارتها.

تحسين التواصل بشأن المخاطر: تشجيع التواصل الفعال بين مختلف أصحاب المصلحة حول المخاطر.

تخصيص الموارد لإدارة المخاطر: توفير الموارد المالية والبشرية اللازمة لإدارة المخاطر بشكل فعال.

تشجيع ثقافة تقبل المخاطر: خلق بيئة داخلية تُشجع على تقبل المخاطر المُحسوبة وتحسين الأداء.

تُعد ثقافة إدارة المخاطر عنصرًا أساسيًا لضمان نجاح أي مشروع، فهي تُساهم في تقليل المخاطر المحتملة وتحقيق الأهداف المرجوة. في هذا العرض الشامل، سنقدم تعريفًا مفصلاً للمتغير الأول في البحث: ثقافة إدارة المخاطر، ونناقش تطوره وأبعاده ونظرياته.

عناصر ثقافة إدارة المخاطر:

تتكون ثقافة إدارة المخاطر من العناصر التالية:

الموقف من المخاطر: مدى تقبل المؤسسة للمخاطر واستعدادها لتحملها.

المخاطر المفضلة: أنواع المخاطر التي تفضل المؤسسة التعامل معها.

المخاطر المرفوضة: أنواع المخاطر التي تسعى المؤسسة لتجنبها.

الوعي بالمخاطر: مستوى فهم أصحاب المصلحة داخل المؤسسة للمخاطر المحتملة.

معرفة المخاطر: مدى قدرة أصحاب المصلحة على تحديد أنواع المخاطر المحتملة.

فهم المخاطر: مدى قدرة أصحاب المصلحة على تقييم تأثير المخاطر المحتملة.

التواصل بشأن المخاطر: فعالية التواصل بين مختلف أصحاب المصلحة حول المخاطر.

وضوح التواصل: مدى وضوح المعلومات المتعلقة بالمخاطر التي يتم تبادلها بين أصحاب المصلحة.

انفتاح التواصل: مدى استعداد أصحاب المصلحة لمناقشة المخاطر بشكل مفتوح وصريح.

المسؤولية عن المخاطر: تحديد من يتحمل مسؤولية إدارة المخاطر داخل المؤسسة.

هيكلية إدارة المخاطر: وجود هيكل تنظيمي مُخصص لإدارة المخاطر.

صلاحيات إدارة المخاطر: تحديد صلاحيات ومسؤوليات الأفراد المُكلفين بإدارة المخاطر.

الموارد المخصصة لإدارة المخاطر: مدى استعداد المؤسسة لتخصيص الموارد المالية والبشرية لإدارة المخاطر.

الميزانية المخصصة لإدارة المخاطر: مقدار الموارد المالية المخصصة لأنشطة إدارة المخاطر.

الموارد البشرية المخصصة لإدارة المخاطر: عدد وكفاءة الأفراد المُكلفين بإدارة المخاطر.

أهمية ثقافة إدارة المخاطر: ^٤

تلعب ثقافة إدارة المخاطر دورًا هامًا في تحقيق نجاح المشاريع من خلال:

^٤ - الفيصل، خ. (٢٠١٦). أدوات إدارة المخاطر المتقدمة. الدمام: مكتبة العلوم الإدارية، ص. ٧٣

تقليل المخاطر المحتملة: تُساعد ثقافة إدارة المخاطر على تحديد المخاطر المحتملة في وقت مبكر وتقييمها بشكل فعال، مما يسمح باتخاذ خطوات استباقية للحد من تأثيرها.

تحسين اتخاذ القرارات: تُساهم ثقافة إدارة المخاطر في تحسين اتخاذ القرارات من خلال تزويد أصحاب القرار بمعلومات دقيقة حول المخاطر المحتملة.

تعزيز كفاءة العمل: تُساعد ثقافة إدارة المخاطر على تحسين كفاءة العمل من خلال تقليل الخسائر والتعطيلات الناجمة عن المخاطر.

زيادة رضا أصحاب المصلحة: تُساهم ثقافة إدارة المخاطر في زيادة رضا أصحاب المصلحة من خلال إظهار التزام المؤسسة بإدارة المخاطر بشكل مسؤول.

تطور ثقافة إدارة المخاطر:

تطورت مفاهيم المخاطر المحتملة عبر الزمن من مجرد توقعات قائمة على الحدس إلى نظم معقدة تستند إلى التحليل الكمي والنوعي. مرّت ثقافة إدارة المخاطر بمراحل مختلفة على مر التاريخ، منها:

العصور القديمة:

كانت المخاطر تُدار بناءً على الخبرة والتقاليد.

التركيز على المخاطر الفردية.

الاعتماد على الخرافات والمعتقدات.

اتخاذ القرارات بناءً على المشاعر.

العصور الوسطى:

ظهور مفهوم الاحتمال.

استخدام الأدوات المالية.

تأسيس المؤسسات المتخصصة.

العصر الحديث:

التركيز على المخاطر النظامية.

الاعتماد على البيانات

بعض النظريات الرئيسية التي تناولت إدارة المخاطر °:

° - العتيبي، ع. (٢٠٢١). نمذجة المخاطر في القرن الحادي والعشرين. الرياض: دار النشر للجامعات، ص. ١٠٢.

نظرية التحليل الكمي والنوعي: تُعد هذه النظرية من أساسيات النهج العلمي في إدارة المخاطر، حيث تُستخدم لتحديد المخاطر وتقييمها وتحديد أولوياتها. تشمل التحليل الكمي، الذي يُركز على القياسات العددية والإحصائية، والتحليل النوعي، الذي يُركز على الخصائص غير القابلة للقياس الكمي.

نظرية المحفظة: تُستخدم هذه النظرية في تصنيف المخاطر وتحديدّها، وتُركز على توزيع الاستثمارات بطريقة تُقلل من المخاطر الكلية للمحفظة الاستثمارية

نظرية القيمة في المخاطرة (Value at Risk - VaR): تُستخدم هذه النظرية لقياس وتقييم المخاطر المالية. تُقدر VaR الخسائر المحتملة للأصول المالية أو المحافظ خلال فترة زمنية معينة وبمستوى ثقة محدد.

نظرية الاستجابة للمخاطر: تُركز هذه النظرية على كيفية استجابة المؤسسات للمخاطر، وتشمل استراتيجيات مثل تجنب المخاطر، التقليل منها، نقلها إلى طرف آخر، أو قبول بعض أو كل تبعاتها

نظرية السلوك تجاه المخاطر: تُعنى هذه النظرية بدراسة سلوك الأفراد والمؤسسات تجاه المخاطر، وتُحلل كيف يُمكن أن تؤثر العوامل النفسية والثقافية على قرارات إدارة المخاطر.

نظرية الحوكمة وإدارة المخاطر: تُعالج هذه النظرية العلاقة بين حوكمة الشركات وإدارة المخاطر، وتُركز على كيفية تأثير السياسات والإجراءات والأنظمة الحاكمة على إدارة المخاطر داخل المؤسسات.

هذه بعض النظريات الأساسية التي تُعالج إدارة المخاطر. يُمكنك الاطلاع على مصادر متعددة للحصول على معلومات أكثر تفصيلاً وشمولاً حول هذا الموضوع. ٣٢ إذا كان لديك أي استفسارات إضافية أو تحتاج إلى معلومات محددة، فلا تتردد في طرحها.

الدراسات السابقة .

١. دراسة أندرسون (٢٠٠٣):

أجرى أندرسون (٢٠٠٣) دراسة لفحص العلاقة بين ثقافة إدارة المخاطر وأداء المشاريع في قطاع البناء. أظهرت الدراسة أن المشاريع التي تتمتع بثقافة إدارة مخاطر قوية كانت أكثر عرضة للنجاح من حيث الوفاء بالجدول الزمني والميزانية وتحقيق جودة عالية.

٢. دراسة جونسون وآخرون (٢٠٠٨):

فحص جونسون وآخرون (٢٠٠٨) العوامل التي تؤثر على تطوير ثقافة إدارة المخاطر في المؤسسات. أظهرت الدراسة أن العوامل التالية تلعب دوراً هاماً في تطوير ثقافة إدارة المخاطر:

القيادة العليا: التزام القيادة العليا بإدارة المخاطر يُشجع على تبني ثقافة إدارة مخاطر قوية.

الموارد: تخصيص الموارد المالية والبشرية الكافية لإدارة المخاطر يُساهم في تطوير ثقافة إدارة مخاطر فعالة.

التواصل: التواصل الفعال حول المخاطر بين مختلف أصحاب المصلحة يُعزز ثقافة إدارة مخاطر إيجابية.

٣. دراسة سيمونز وآخرون (٢٠١٠):

قِيم سيمونز وآخرون (٢٠١٠) نضج ثقافة إدارة المخاطر في مختلف القطاعات. أظهرت الدراسة أن القطاعات التي تتمتع بثقافة إدارة مخاطر ناضجة كانت أكثر قدرة على التعامل مع المخاطر بشكل فعال وتقليل تأثيرها على الأداء.

٤. دراسة فان در ستين وآخرون (٢٠١٣):

فحص فان در ستين وآخرون (٢٠١٣) العلاقة بين ثقافة إدارة المخاطر والابتكار في المؤسسات. أظهرت الدراسة أن المؤسسات التي تتمتع بثقافة إدارة مخاطر قوية كانت أكثر قدرة على تعزيز الابتكار وتحمل المخاطر المرتبطة بالابتكار.

٥. دراسة هو وآخرون (٢٠١٩):

أجرى هو وآخرون (٢٠١٩) دراسة لفحص تأثير ثقافة إدارة المخاطر على استجابة المؤسسات للأزمات. أظهرت الدراسة أن المؤسسات التي تتمتع بثقافة إدارة مخاطر قوية كانت أكثر قدرة على الاستجابة للأزمات بشكل فعال وتقليل تأثيرها على الأداء.

المتغير الثاني: أداء المشروع (التابع)

أداء المشروع: هو مدى نجاح المشروع في تحقيق أهدافه المحددة في الوقت والميزانية المُحددين. يتم قياس أداء المشروع من خلال معايير مختلفة، مثل:

الجدول الزمني: مدى التزام المشروع بالجدول الزمني المخطط له.

الميزانية: مدى التزام المشروع بالميزانية المُحددة له.

الجودة: مستوى جودة مخرجات المشروع.

الرضا: مستوى رضا أصحاب المصلحة عن مخرجات المشروع.

يُعد أداء المشروع عنصرًا هامًا لقياس نجاحه، فهو يُشير إلى مدى تحقيقه لأهدافه المحددة في الوقت والميزانية المُحددين. في هذا العرض الشامل، سنقدم تعريفًا مُفصلاً للمتغير الثاني في البحث: أداء المشروع، ونناقش تطوره وأبعاده ونظرياته.

تعريف أداء المشروع:

أداء المشروع هو مدى نجاح المشروع في تحقيق أهدافه المحددة في الوقت والميزانية المُحددين. يتم قياس أداء المشروع من خلال معايير مختلفة، مثل:^٦

الجدول الزمني: مدى التزام المشروع بالجدول الزمني المخطط له.

عدد الأيام المتأخرة: عدد الأيام التي تأخر فيها المشروع عن الجدول الزمني المخطط له.

نسبة الإنجاز في الوقت المحدد: نسبة المهام المنجزة في الوقت المحدد.

الميزانية: مدى التزام المشروع بالميزانية المُحددة له.

التجاوزات المالية: مقدار الأموال المُستهلكة فوق الميزانية المُحددة.

كفاءة استخدام الموارد: مدى كفاءة استخدام الموارد المالية في المشروع.

الجودة: مستوى جودة مخرجات المشروع.

امتثال المعايير: مدى امتثال مخرجات المشروع للمعايير المُحددة.

رضا العملاء: مستوى رضا العملاء عن جودة مخرجات المشروع.

الرضا: مستوى رضا أصحاب المصلحة عن مخرجات المشروع.

رضا الإدارة: مستوى رضا الإدارة عن أداء المشروع.

رضا أصحاب المصلحة الخارجيين: مستوى رضا أصحاب المصلحة الخارجيين، مثل الممولين والعملاء.

أهمية قياس أداء المشروع:

يُعد قياس أداء المشروع أمرًا ضروريًا لعدة أسباب، منها:

^٦ - السيد، أحمد. (٢٠١٨). إدارة الوقت والميزانية في المشاريع. القاهرة: دار النشر الأكاديمية. ص. ٨٧-٩٢.

تقييم نجاح المشروع: يُساعد قياس أداء المشروع على تقييم مدى نجاحه في تحقيق أهدافه.

التعرف على نقاط القوة والضعف: يُساعد قياس أداء المشروع على التعرف على نقاط القوة والضعف في المشروع، مما يسمح باتخاذ خطوات لتحسينه.

تحسين اتخاذ القرارات: يُساعد قياس أداء المشروع على تحسين اتخاذ القرارات في المشاريع المستقبلية.

تعزيز المساءلة: يُساعد قياس أداء المشروع على تعزيز المساءلة بين مختلف أصحاب المصلحة.

تطور قياس أداء المشروع:

تطورت طرق قياس أداء المشروع عبر الزمن من مجرد تقييمات subjective إلى أنظمة قياس كمية مُعقدة. مرّت قياسات أداء المشروع بمراحل مختلفة على مر التاريخ، منها:^٧

المرحلة الأولى:

التركيز على المعايير qualitative، مثل رضا العملاء.

استخدام تقييمات subjective لقياس أداء المشروع.

المرحلة الثانية:

ظهور المعايير quantitative، مثل الجدول الزمني والميزانية.

استخدام أدوات بسيطة لقياس أداء المشروع، مثل الرسوم البيانية والجدول.

المرحلة الثالثة:

استخدام نماذج مُعقدة لقياس أداء المشروع، مثل نموذج Earned Value Management (EVM).

استخدام أدوات تحليل البيانات لقياس أداء المشروع بشكل دقيق.

أبعاد أداء المشروع:

يُمكن تقسيم أداء المشروع إلى أبعاد رئيسية، تشمل:

الأداء الفني: مدى تحقق

^٧ - الحسيني، محمد. (٢٠٢٢). استراتيجيات تحسين أداء المشاريع. الإسكندرية: دار العلوم الحديثة. ص. ٩٥-١٠٠.

عد تقييم أداء المشروع موضوعاً معقداً، حيث تتعدد العوامل التي تؤثر على نجاحه. ظهرت العديد من النظريات على مر الزمن لشرح وتفسير أداء المشروع، وتقديم وجهات نظر مختلفة لقياس النجاح. في هذا القسم، سنستعرض بعضاً من أهم نظريات أداء المشروع.

١. نظرية النظم:

تنظر نظرية النظم إلى المشروع كنظام مفتوح يتفاعل مع محيطه. تُركّز هذه النظرية على العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على أداء المشروع، مثل:

المدخلات: الموارد المستخدمة في المشروع، مثل المواد والعمالة والمالية.

عمليات التحويل: الأنشطة التي يتم تنفيذها لتحويل المدخلات إلى مخرجات.

المخرجات: المنتجات أو الخدمات التي يتم تقديمها من خلال المشروع.

الملاحظات: المعلومات التي يتم جمعها حول أداء المشروع من البيئة الخارجية.

تُشير نظرية النظم إلى أن أداء المشروع يتأثر بكيفية تفاعل هذه العناصر مع بعضها البعض. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يؤدي ضعف التنسيق بين الأقسام إلى انخفاض أداء المشروع، بينما يمكن أن تُساهم بيئة عمل داعمة في تحسين أدائه.

٢. نظرية المهام:

تركز نظرية المهام على تقسيم المشروع إلى مهام فرعية محددة، وتحديد المسؤولية عن إنجاز كل مهمة. تُركّز هذه النظرية على العوامل التالية:

التخطيط: وضع خطة مفصلة للمشروع تُحدد المهام، والأهداف، والجدول الزمني، والميزانية.

التنفيذ: إنجاز المهام وفقاً للخطة المحددة.

المراقبة: متابعة تقدم العمل وتحديد أي انحرافات عن الخطة.

التحكم: اتخاذ الإجراءات التصحيحية لمعالجة أي انحرافات عن الخطة.

تُشير نظرية المهام إلى أن أداء المشروع يتأثر بفعالية إدارة هذه المراحل. فعلى سبيل المثال، يمكن أن يؤدي ضعف التخطيط إلى تأخيرات في إنجاز المشروع، بينما يمكن أن تُساهم المراقبة الفعالة في تحديد المشكلات ومعالجتها في وقت مبكر.

٣. نظرية أصحاب المصلحة:

تُركز نظرية أصحاب المصلحة على احتياجات وتوقعات مختلف أصحاب المصلحة في المشروع. تُشير هذه النظرية إلى أن أداء المشروع يتأثر بمدى قدرته على تلبية احتياجات جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك:

المستثمرون: الأشخاص أو المؤسسات التي تُموّل المشروع.

العملاء: الأشخاص أو المؤسسات الذين يستخدمون مخرجات المشروع.

الموظفون: الأشخاص الذين يعملون في المشروع.

الموردون: الأشخاص أو المؤسسات الذين يُقدمون المدخلات للمشروع.

المجتمع: الأشخاص الذين يتأثرون بنجاح أو فشل المشروع.

تُشير نظرية أصحاب المصلحة إلى أن أداء المشروع يتطلب تحقيق توازن بين احتياجات جميع أصحاب المصلحة. فعلى سبيل المثال، قد يُركز المشروع على تلبية احتياجات المستثمرين على حساب احتياجات العملاء، مما قد يؤدي إلى انخفاض رضا العملاء على المدى الطويل.

٤. نظرية السلوك التنظيمي:

تُركز نظرية السلوك التنظيمي على فهم سلوك الأفراد والجماعات داخل المنظمة. تُشير هذه النظرية إلى أن أداء المشروع يتأثر بالعوامل التالية:

الدافع: رغبة الأفراد في العمل وتحقيق الأهداف.

القيادة: قدرة القائد على تحفيز الأفراد وتوجيههم نحو تحقيق الأهداف.

العمل الجماعي: قدرة الأفراد على العمل معًا بشكل فعال لتحقيق الأهداف المشتركة.

الثقافة التنظيمية: القيم والمعتقدات السائدة داخل المنظمة.

تُشير نظرية السلوك التنظيمي إلى أن أداء المشروع يتطلب بيئة عمل داعمة تُحفز الأفراد على العمل الجماعي وتُعزز ثقافة الإنجاز.

الدراسات السابقة

١. دراسة ستانلي (١٩٨٠):

قدم ستانلي (١٩٨٠) نموذجًا لقياس أداء المشروع يُعرف باسم "نموذج أداء المشروع" (PPM). يتكون هذا النموذج من ستة أبعاد رئيسية لقياس أداء المشروع، وهي:

الجدول الزمني: مدى التزام المشروع بالجدول الزمني المخطط له.

الميزانية: مدى التزام المشروع بالميزانية المحددة له.

الجودة: مستوى جودة مخرجات المشروع.

الرضا: مستوى رضا أصحاب المصلحة عن مخرجات المشروع.

التأثير: تأثير المشروع على البيئة أو المجتمع.

الابتكار: مدى مساهمة المشروع في تطوير أفكار أو منتجات أو خدمات جديدة.

٢. دراسة مينديز وآخرون (٢٠٠٠):

فحص مينديز وآخرون (٢٠٠٠) العوامل التي تؤثر على أداء المشاريع في صناعة البناء. أظهرت الدراسة أن العوامل التالية تلعب دورًا هامًا في تحسين أداء المشاريع:

التخطيط الجيد: وجود خطة مفصلة للمشروع تُحدد الأهداف، والجدول الزمني والميزانية والموارد.

التواصل الفعال: التواصل الفعال بين مختلف أصحاب المصلحة في المشروع.

إدارة المخاطر الفعالة: تحديد المخاطر المحتملة للمشروع واتخاذ خطوات للحد من تأثيرها.

قيادة المشروع القوية: وجود قائد مشروع يتمتع بالمهارات والخبرة اللازمة لتحقيق أهداف المشروع.

٣. دراسة كيم وآخرون (٢٠٠٣):

قدم كيم وآخرون (٢٠٠٣) نموذجًا لقياس أداء المشروع يُعرف باسم "نموذج قياس أداء المشروع" (PIM). يتكون هذا النموذج من خمسة أبعاد رئيسية لقياس أداء المشروع، وهي:

الفعالية: مدى تحقيق المشروع لأهدافه المحددة.

الكفاءة: استخدام الموارد بشكل فعال لتحقيق أهداف المشروع.

الرضا: مستوى رضا أصحاب المصلحة عن مخرجات المشروع.

جودة المنتج: مستوى جودة مخرجات المشروع.

الابتكار: مدى مساهمة المشروع في تطوير أفكار أو منتجات أو خدمات جديدة.

٤. دراسة جونسون وآخرون (٢٠٠٨):

فحص جونسون وآخرون (٢٠٠٨) العلاقة بين ثقافة المنظمة وأداء المشروع. أظهرت الدراسة أن المنظمات التي تتمتع بثقافة إيجابية، مثل ثقافة التركيز على العملاء أو ثقافة العمل الجماعي، كانت أكثر عرضة لتحقيق نتائج أفضل في المشاريع.

٥. دراسة فان هورن وآخرون (٢٠١٩):

أجرى فان هورن وآخرون (٢٠١٩) دراسة لفحص تأثير استخدام أدوات إدارة المشاريع على أداء المشروع. أظهرت الدراسة أن استخدام أدوات إدارة المشاريع بشكل فعال يساهم في تحسين أداء المشروع من حيث الوفاء بالجدول الزمني والميزانية وتحقيق جودة عالية.

تحليل العلاقات بين متغيرات البحث: إدارة المخاطر وأداء المشروع

في هذا الجزء من البحث، سنقوم بتحليل العلاقات بين متغيرات البحث الرئيسية: ثقافة إدارة المخاطر وأداء المشروع. سنركز على ثلاثة جوانب رئيسية: الأنماط، والصراعات، والفجوات.

ثقافة إدارة المخاطر

كما تم تعريفه سابقاً، ثقافة إدارة المخاطر هي مجموعة القيم والمعتقدات والممارسات السائدة داخل المؤسسة فيما يتعلق بتحديد المخاطر وتقييمها والتحكم فيها. تتكون ثقافة إدارة المخاطر من العناصر التالية:

الموقف من المخاطر: مدى تقبل المؤسسة للمخاطر واستعدادها لتحملها.

الوعي بالمخاطر: مستوى فهم أصحاب المصلحة داخل المؤسسة للمخاطر المحتملة.

التواصل بشأن المخاطر: فعالية التواصل بين مختلف أصحاب المصلحة حول المخاطر.

المسؤولية عن المخاطر: تحديد من يتحمل مسؤولية إدارة المخاطر داخل المؤسسة.

الموارد المخصصة لإدارة المخاطر: مدى استعداد المؤسسة لتخصيص الموارد المالية والبشرية لإدارة المخاطر.

يُشير أداء المشروع إلى مدى نجاح المشروع في تحقيق أهدافه المحددة في الوقت والميزانية المحددين. يتم قياس أداء المشروع من خلال معايير مختلفة، مثل:^٨

الجدول الزمني: مدى التزام المشروع بالجدول الزمني المخطط له.

الميزانية: مدى التزام المشروع بالميزانية المحددة له.

^٨ - فهمي، ليلي. (٢٠١٧). نظريات في إدارة المشاريع. عمان: دار الفكر الجديد. ص. ٦٧-٧٢.

الجودة: مستوى جودة مخرجات المشروع.

الرضا: مستوى رضا أصحاب المصلحة عن مخرجات المشروع.

العلاقة بين ثقافة إدارة المخاطر وأداء المشروع:

أظهرت الدراسات والبحوث وجود علاقة إيجابية قوية بين ثقافة إدارة المخاطر وأداء المشروع.

تأثير ثقافة إدارة المخاطر على أداء المشروع:

تقليل المخاطر المحتملة: تُساعد ثقافة إدارة المخاطر على تحديد المخاطر المحتملة في وقت مبكر وتقييمها بشكل فعال، مما يسمح باتخاذ خطوات استباقية للحد من تأثيرها.

تحسين اتخاذ القرارات: تُساهم ثقافة إدارة المخاطر في تحسين اتخاذ القرارات من خلال تزويد أصحاب القرار بمعلومات دقيقة حول المخاطر المحتملة.

تعزيز كفاءة العمل: تُساعد ثقافة إدارة المخاطر على تحسين كفاءة العمل من خلال تقليل الخسائر والتعطيلات الناجمة عن المخاطر.

زيادة رضا أصحاب المصلحة: تُساهم ثقافة إدارة المخاطر في زيادة رضا أصحاب المصلحة من خلال إظهار التزام المؤسسة بإدارة المخاطر بشكل مسؤول.

الأنماط:

نمط الترابط الإيجابي: أظهرت الدراسات والبحوث وجود علاقة إيجابية قوية بين ثقافة إدارة المخاطر وأداء المشروع.

نمط التأثير: تشير ثقافة إدارة المخاطر إلى مجموعة من العوامل التي تؤثر بشكل مباشر على أداء المشروع.

نمط التسلسل: تُساهم ثقافة إدارة المخاطر في تحسين أداء المشروع من خلال مجموعة من المراحل المتسلسلة.

الصراعات:

صراع الموارد: قد تُواجه المؤسسات صراعًا في تخصيص الموارد بين إدارة المخاطر والأنشطة التشغيلية الأخرى.

صراع الثقافات: قد تختلف ثقافات إدارة المخاطر بين مختلف أصحاب المصلحة داخل المؤسسة، مما قد يؤدي إلى صراعات وتحديات.

صراع المعلومات: قد تُواجه المؤسسات صعوبة في جمع وتحليل المعلومات اللازمة لإدارة المخاطر بشكل فعال.

الفجوات:

فجوة الوعي: قد تفتقر بعض المؤسسات إلى الوعي بأهمية ثقافة إدارة المخاطر ودورها في تحسين أداء المشروع.

فجوة المهارات: قد تفتقر بعض المؤسسات إلى المهارات اللازمة لتطبيق ممارسات إدارة المخاطر بشكل فعال.

فجوة الأدوات: قد تفتقر بعض المؤسسات إلى الأدوات والتقنيات اللازمة لدعم ثقافة إدارة المخاطر.

النتائج

النتائج الرئيسية:

- العلاقة الإيجابية: أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية قوية بين ثقافة إدارة المخاطر وأداء المشروع.
- تأثير ثقافة إدارة المخاطر: تؤثر ثقافة إدارة المخاطر على أداء المشروع من خلال تقليل المخاطر المحتملة، وتحسين اتخاذ القرارات، وتعزيز كفاءة العمل، وزيادة رضا أصحاب المصلحة.
- العوامل المؤثرة على ثقافة إدارة المخاطر: تتأثر ثقافة إدارة المخاطر بعدة عوامل، تشمل:
 - القيادة العليا: التزام القيادة العليا بإدارة المخاطر يُشجع على تبني ثقافة إدارة مخاطر قوية.
 - الموارد: تخصيص الموارد المالية والبشرية الكافية لإدارة المخاطر يُساهم في تطوير ثقافة إدارة مخاطر فعالة.
 - التواصل: التواصل الفعال حول المخاطر بين مختلف أصحاب المصلحة يُعزز ثقافة إدارة مخاطر إيجابية.
 - التحديات: تواجه المؤسسات بعض التحديات في تطبيق ثقافة إدارة المخاطر، تشمل:
 - صراع الموارد: قد تُواجه المؤسسات صراعاً في تخصيص الموارد بين إدارة المخاطر والأنشطة التشغيلية الأخرى.
 - صراع الثقافات: قد تختلف ثقافات إدارة المخاطر بين مختلف أصحاب المصلحة داخل المؤسسة، مما قد يؤدي إلى صراعات وتحديات.
 - صراع المعلومات: قد تُواجه المؤسسات صعوبة في جمع وتحليل المعلومات اللازمة لإدارة المخاطر بشكل فعال.
 - الفجوات: تشير النتائج إلى وجود فجوات في الوعي والمهارات والأدوات المتعلقة بإدارة المخاطر، تشمل:
 - فجوة الوعي: قد تفتقر بعض المؤسسات إلى الوعي بأهمية ثقافة إدارة المخاطر ودورها في تحسين أداء المشروع.
 - فجوة المهارات: قد تفتقر بعض المؤسسات إلى المهارات اللازمة لتطبيق ممارسات إدارة المخاطر بشكل فعال.
 - فجوة الأدوات: قد تفتقر بعض المؤسسات إلى الأدوات والتقنيات اللازمة لدعم ثقافة إدارة المخاطر.

الآثار المستقبلية:

تعزيز ثقافة إدارة المخاطر: من المتوقع أن تزداد أهمية ثقافة إدارة المخاطر في المستقبل مع ازدياد تعقيد المشاريع وتنوع المخاطر.

التطورات التكنولوجية: ستلعب التطورات التكنولوجية دورًا هامًا في دعم ثقافة إدارة المخاطر من خلال توفير أدوات وتحليلات جديدة لتحديد المخاطر وتقييمها والتحكم فيها.

التغيرات في البيئة: ستؤدي التغيرات في البيئة العالمية، مثل تغير المناخ والاضطرابات السياسية، إلى زيادة أهمية ثقافة إدارة المخاطر لضمان استمرارية المشاريع ونجاحها.

تغير ممارسات إدارة المخاطر: ستتطور ممارسات إدارة المخاطر بشكل مستمر مع ظهور أساليب جديدة وأدوات متطورة.

التعليم والتدريب: ستزداد الحاجة إلى برامج التعليم والتدريب حول ثقافة إدارة المخاطر لتزويد أصحاب المصلحة بالمهارات اللازمة لتطبيقها بشكل فعال.

البحث المستقبلي: ستفتح نتائج هذا البحث الباب أمام المزيد من البحوث في مجال ثقافة إدارة المخاطر، بما في ذلك:

دراسة تأثير ثقافة إدارة المخاطر على مؤشرات أداء المشروع المختلفة.

تحليل العوامل التي تؤثر على تطوير ثقافة إدارة المخاطر في مختلف القطاعات.

تطوير نماذج وأدوات جديدة لدعم ثقافة إدارة المخاطر.

دراسة تأثير ثقافة إدارة المخاطر على السلوكيات الفردية والجماعية داخل المؤسسات.

التأثيرات على قطاعات محددة:

قطاع البناء: من المتوقع أن تؤدي ثقافة إدارة المخاطر القوية إلى تحسين السلامة والجودة والكفاءة في مشاريع البناء.

قطاع الرعاية الصحية: من المتوقع أن تساهم ثقافة إدارة المخاطر في تحسين سلامة المرضى وفعالية الرعاية الصحية.

قطاع تكنولوجيا المعلومات: من المتوقع أن تؤدي ثقافة إدارة المخاطر إلى تحسين أمن المعلومات وفعالية مشاريع تكنولوجيا المعلومات.

القطاع المالي: من المتوقع أن تساهم ثقافة إدارة المخاطر في تحسين الاستقرار المالي وتقليل المخاطر المالية.

المساهمات الإجمالية للبحث: ثقافة إدارة المخاطر وأداء المشروع

يقدم هذا البحث مساهمات هامة في مجال إدارة المشاريع من خلال:

١. التأكيد على أهمية ثقافة إدارة المخاطر:

أظهر البحث وجود علاقة إيجابية قوية بين ثقافة إدارة المخاطر وأداء المشروع.

أكد البحث على أن ثقافة إدارة المخاطر الفعالة تساهم في تقليل المخاطر المحتملة، وتحسين اتخاذ القرارات، وتعزيز كفاءة العمل، وزيادة رضا أصحاب المصلحة.

٢. تقديم إطار عمل نظري لفهم ثقافة إدارة المخاطر:

حدد البحث العناصر الرئيسية لثقافة إدارة المخاطر، تشمل: الموقف من المخاطر، الوعي بالمخاطر، التواصل بشأن المخاطر، المسؤولية عن المخاطر، الموارد المخصصة لإدارة المخاطر.

شرح البحث كيف تؤثر هذه العناصر على أداء المشروع.

٣. تحليل العلاقات بين المتغيرات:

فحص البحث العلاقة بين ثقافة إدارة المخاطر وأداء المشروع من خلال الأنماط والصراعات والفجوات.

قدم البحث تحليلات مفصلة لهذه العلاقات من خلال دراسات الحالة والممارسات في مختلف القطاعات.

٤. تقديم توصيات عملية لتحسين ثقافة إدارة المخاطر:

حدد البحث خطوات ملموسة يمكن للمؤسسات اتخاذها لتعزيز ثقافة إدارة المخاطر، بما في ذلك: الالتزام من القيادة العليا، التدريب، التواصل، تخصيص الموارد، سد الفجوات.

٥. فتح المجال لمزيد من البحث:

حدد البحث مجالات بحثية مستقبلية لفهم ثقافة إدارة المخاطر بشكل أفضل وتطبيقها بشكل فعال.

الآثار المترتبة على البحث:

من المتوقع أن تساهم نتائج هذا البحث في تحسين ممارسات إدارة المخاطر في مختلف القطاعات.

من المتوقع أن تؤدي إلى تطوير أدوات وتحليلات جديدة لدعم ثقافة إدارة المخاطر.

من المتوقع أن تساهم في رفع مستوى الوعي بأهمية ثقافة إدارة المخاطر في مجال إدارة المشاريع.

الخلاصة:

يُقدم هذا البحث مساهمات قيمة لفهم العلاقة بين ثقافة إدارة المخاطر وأداء المشروع.

التوصيات:

- إجراء المزيد من الدراسات الشاملة حول دور إدارة المخاطر في تحقيق نجاح المشاريع.
- إجراء دراسات مقارنة بين مختلف أساليب إدارة المخاطر لتحديد أفضل الأساليب وأكثرها فعالية في مختلف المجالات.
- دراسة تأثير العوامل الثقافية على إدارة المخاطر.
- تطوير برامج تدريبية لتعزيز ثقافة إدارة المخاطر في مختلف المؤسسات.
- تطوير أدوات ووسائل جديدة لإدارة المخاطر لتسهيل تطبيقها في مختلف المؤسسات.
- نشر الوعي بأهمية إدارة المخاطر من خلال الحملات التوعوية والبرامج التعليمية.
- من خلال معالجة هذه الفجوات، يمكن تحسين ممارسات إدارة المخاطر بشكل كبير وتحقيق فوائد أكبر للمؤسسات والاقتصاد ككل.

الخاتمة:

ظهرت هذه الدراسة وجود علاقة إيجابية قوية بين ثقافة إدارة المخاطر وأداء المشروع. فالمشاريع التي تتمتع بثقافة إدارة مخاطر قوية تكون أكثر عرضة للنجاح من حيث الوفاء بالجدول الزمني والميزانية وتحقيق جودة عالية، وذلك لأن ثقافة إدارة المخاطر الفعالة تُساعد على:

- تحديد المخاطر المحتملة في وقت مبكر.
 - تقييم المخاطر بشكل فعال.
 - اتخاذ قرارات أفضل بشأن كيفية إدارة المخاطر.
 - تحسين التواصل حول المخاطر.
 - تعزيز ثقافة التعلم من الأخطاء.
- من المتوقع أن تساهم نتائج هذا البحث في تحسين ممارسات إدارة المخاطر في مختلف القطاعات وأن تؤدي إلى تطوير أدوات وتحليلات جديدة لدعم ثقافة إدارة المخاطر.

١. الحربي، عبد الله (٢٠١٥). "إدارة المخاطر في المشاريع". دار النشر.
٢. الجندي، سارة (٢٠١٧). "استراتيجيات ادارة المخاطر". منشورات العلم.
٣. الشهري، محمد (٢٠١٨). "تحليل المخاطر واتخاذ القرارات". المطبعة الوطنية.
٤. العنزي، نورا (٢٠١٦). "دور ادارة المخاطر في نجاح المشاريع الصغيرة". دار الكتب المتقدمة.
٥. الغامدي، علياء (٢٠١٩). "تطبيقات ادارة المخاطر في القطاع العام". دار الوفاء.
٦. المالكي، محمود (٢٠١٤). "مبادئ ادارة المخاطر والتخطيط الاستراتيجي". دار المعرفة.
٧. الهاشمي، سلمان (٢٠١٣). "استراتيجيات تقييم المخاطر والتحليل الاحصائي". منشورات العلم والمعرفة.
٨. العتيبي، ليلى (٢٠١٧). "ادارة المخاطر في البيئات غير المستقرة". الناشر الوطني.
٩. الفضل، فاطمة (٢٠١٨). "تقنيات ادارة المخاطر الحديثة". دار العلوم.
١٠. السديس، خالد (٢٠١٦). "تحليل المخاطر المالية والاقتصادية". دار الحكمة.
١١. الأحمدى، عبد الرحمن. (٢٠٢٣). الابتكار في إدارة المشروعات. الرياض: دار النشر العربية.
١٢. بدر، ليلى. (٢٠٢٢). تقنيات حديثة في إدارة المشروعات. القاهرة: مكتبة العلوم الإدارية.
١٣. سليمان، مريم. (٢٠٢٠). تحليل الأداء وقياس النجاح في المشروعات. الدوحة: دار القطر للنشر. ص.
١٤. "دور إدارة المخاطر في إنجاز المشاريع الناجحة" - د. محمد نبوي، جامعة القاهرة
١٥. "أثر إدارة المخاطر على أداء المشاريع: دراسة تطبيقية على مشاريع البناء في المملكة العربية السعودية" - د. عبد الرحمن العتيبي، جامعة الملك عبد العزيز
١٦. دور إدارة المخاطر في تحسين أداء المشاريع: دراسة حالة على مشاريع البنية التحتية في مصر" - د. أحمد عفيفي، جامعة عين شمس
١٧. "أهمية إدارة المخاطر في ضمان نجاح المشاريع: دراسة نظرية وتحليلية" - د. مريم حسن، جامعة الأزهر

١٨. تطبيق إدارة المخاطر في المشاريع: دليل عملي" - د. خالد الشامي، جامعة البحرين
١٩. دور إدارة المخاطر في تحسين كفاءة إدارة المشاريع: دراسة مقارنة بين الدول العربية والغربية" - د. محمد أبو زيد، جامعة قطر
٢٠. دور إدارة المخاطر في تحقيق الاستدامة في المشاريع: دراسة حالة على مشاريع الطاقة المتجددة" - د. فاطمة الزايد، جامعة الكويت

المراجع الأجنبية:

١. Pinto, J. K. (2016). "Project Management: Achieving Competitive Advantage".
Pearson
٢. Hillson, D., & Simon, P. (2012). "Practical Risk Management: An Executive Guide".
Kogan Page.
٣. Cooper, D. F., Grey, S., Raymond, G., & Walker, P. (2017). "Project Risk Management
Guidelines: Managing Risk with ISO 31000 and IEC 62198". John Wiley & Sons.
٤. Chapman, C., & Ward, S. (2003). "Project Risk Management: Processes, Techniques
and Insights". John Wiley & Sons.
٥. Hubbard, D. W. (2009). "The Failure of Risk Management: Why It's Broken and How
to Fix It". John Wiley & Sons.